Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يـردا على الحـوض يوم القيـامة، فانظروا بما تخلفونى فيهما».

وهناك حديث يؤكد أن عترته هم أبناؤه، فقد قال ﷺ. «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببى ونسبى، وكل ولد أم فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة، فإنى أنا أبوهم وعصبتهم».

وعنه ﷺ أنه قال: «حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتى، وآذانى فى عترتى، ومن اصطنع إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها، فأنا أجازيه عليها غدًا إذا لقينى يوم القيامة».

وعن أبىّ بن كعب أنه قال: قال الرسول ﷺ: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال، حب نبيكم، وحب أهل بيته. وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن فى ظل الله، يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه».

وأخيرًا، وليس آخرًا، يقول الرسول الكريم ﷺ: «أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتى أو القاضى لهم الحوائج، والساعى لهم فى أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه».

* * *

حب آل بيت النبى إذن فرض وواجب.

ويتأكد هذا الحب بالتعبير عنه.

والكتابة عن أهل بيت النبى ﷺ شىء من هذا الحب. نعبر به نحن عن هذا الحب.

وهذا الكتاب لا يزعم أنه يحتوى الكثير من لآلئ آل البيت. وإنما هو يتناول بعض اللآلئ المدفونة فى مصر، أو التى رجح أنها دفنت فيها. وهو يعتـبر بدايـة للكتابة عن مجموعة أخرى طاهرة شريفة سواء أكانت فى مصر، أم فى غير مصر، خاصة فى العراق وإيران، إذا أتيح لنا المجال.